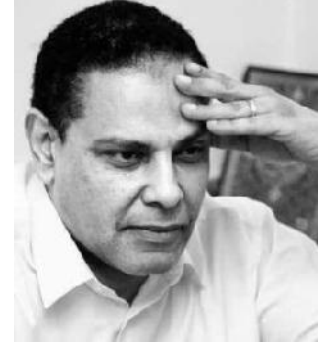


This article has been shortened from [its original](#). Although there are a few references to Mohamed Morsi's government, it is important to note that many Egyptians still feel the same frustration under the Military and General El-Sisi's rule.



حوار بين شاب ثورى ومواطن طيب

الإثنين 2013-01-21

تم الحوار بالصدفة، كان الشاب الثورى جالسا على مقهى فى وسط البلد وقد وضع على المائدة أمامه لافتات تحمل شعارات سياسية وعلى المائدة المجاورة جلس رجل خمسينى أصلع راح يشرب الشاي بالنعناع ويدخن الشيشة فى تلذذ واضح.. تطلع الرجل إلى الشاب ثم سأله بأدب:

.. ممكن أعرف إيه اللافتات دى.. !

— دى لافتات حنرفعها يوم الجمعة 25 يناير فى المظاهرات بمناسبة الذكرى الثانية

— هو انت من شباب الثورة.. !

— أنا واحد ضمن عشرين مليون مصرى قاموا بالثورة.

. اتفرجت عليها فى التلفزيون. أنا واحد من اللى بيقلوا عليهم . كنت ضد مبارك طبعاً وفرحت لما تنحى لكن عمرى ما مشيت فى مظاهرة.. باقولك إيه يابنى مش كفاية علينا مظاهرات؟! . إحنا عاوزين استقرار . عاوزين عجلة الإنتاج تدور.

— الاستقرار لا يمكن يحصل إلا لما الناس يحسوا بالعدل ثم إن التظاهر السلمى من حقوق الإنسان. الدول الديمقراطية فيها مظاهرات يومية واقتصادها لم يتأثر. نظام الإخوان زى نظام مبارك بيرمى فشله على شماعة المظاهرات.

— طيب ممكن تقول لى الهدف من مظاهرات يوم الجمعة.. !

— سننظاها لأن شينا لم يتغير بعد عامين من الثورة، بل على العكس تغيرت أشياء كثيرة إلى الأسوأ. .. الاعتداء على القضاء ومحاولة استغلاله. إرهاب

الكتاب والصحفيين ومحاكمتهم بتهم زائفة مثل إهانة الرئيس وازدراء الأديان. المحاكمات العسكرية للمدنيين. الاعتقال والتعذيب فى الأقسام. هات لى شيئاً واحداً تغير عن أيام مبارك.(...) إحنا عاوزين .. حقنا نعمل دستور يعبر عن المصريين كلهم.

عدل وحرية. حنستمر فى الثورة لغاية لما نحقق أهدافها. لازم مرسى يحترم الشعب المصرى ويلغى الدستور المشوه ويعطى المصريين حقهم فى كتابة دستورهم. أما إذا رفض مرسى ذلك فلا بد أن يرحل.

:

! ..

28 سنة وخريج هندسة القاهرة قسم مدنى دفعة 2007.

— طيب يا ابنى انت شاغل نفسك فى المظاهرات والاحتجاجات وبتعرض نفسك للخطر. تموت لا قدر الله أو على الأقل يعتقلوك ويعذبوك.. ما فكرتش إنك تسببك من وجع القلب ده وتشوف لك عقد عمل فى الخليج.. تروح هناك تكسب وتكون نفسك وترجع بعد سنة تعيش فى ملك.

ابتسم الشاب بحزن ثم نظر بعيدا كأنما يبحث عن كلمات مناسبة وقال:

— بص يا حاج أنا اشتريت فى الثورة من أول يوم وشفت الشباب بيموت جنبى. شهداء وشفت ناس كتير فقدوا عيونهم من الخرطوش.. القناصة بيضربونا بالرصاص. دائرة الليزر كانت بتلف علينا وكل مرة تقف تنطلق رصاصة فى دماغ واحد منا ويقع وسطنا. أى لحظة لكن ربنا أراد للشهداء إنهم يموتوا وسابنى عايش لاجل أقوم بالمهمة اللى استشهدوا من أجلها. الشهداء ماتوا وهم بيحلموا بالعدل والحرية والكرامة وأنا حاستمر فى الثورة لغاية لما أحقق حلمهم.

:

— بصراحة انت وزمايلك شباب شجعان وعندكم حق تتظاهروا.

— إذا كنت مقتنع بكلامنا يبقى تنزل معنا يوم الجمعة.

— أنا عمرى ما مشيت فى مظاهرة.

:

يهمك. انزل معايا المظاهرة وأنا حاخلى بالى منك.

ضحك الرجل والشاب وراحا يتفقا على موعد ومكان اللقاء فى مظاهرات الجمعة.

الديمقراطية هى الحل